

طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها

د. السمانى عبد السلام حاج أحمد محمد

الأستاذ المشارك بكلية اللغات وعلومها، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

alsammani66@gmail.com

تاريخ تسلم البحث: ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٥ م

تاريخ قبول البحث: ١٦ / ٣ / ٢٠٢٥ م

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها، وبيان أهدافها، ومستوياتها، ومجالاتها، ومهاراتها، وصعوبات القراءة للناطقين بغيرها، وأساليب تنميتها، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن من أهم طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها: الطريقة الحرفية، الجزئية، الكلية، التكاملية، المقطعية، والتوليفية، وأن مستويات تدريس القراءة للناطقين بغيرها هي مهارات التعرف والفهم والنقد والتفاعل، وأن من أهداف تدريس القراءة للناطقين بغيرها: أن يستطيع الطالب ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية، والقدرة على القراءة الجهرية والنطق السليم، واستنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة، وأن من أساليب تنمية مهارة القراءة للناطقين بغيرها أن تكون مادة القراءة باللغة العربية الفصحى، وخلوها من العامية، وأن تلائم اهتمامات الطلاب وميولهم وأعمارهم.

كلمات مفتاحية: المهارة، التدريس، صعوبات القراءة، طريقة التدريس، مستويات القراءة.

Methods for Teaching Reading to Non-Native Speakers
Dr. Al-Sammani Abdel Salam Hag Ahmed Mohammed
Associate Professor at the College of Languages and Sciences
King Saud University, Saudi Arabia
alsammani66@gmail.com

Date of Receiving the Research: 28/2/2025 **Research Acceptance Date:** 16/3/2025

Abstract:

The aim of the current research is to identify methods of teaching reading to non-native speakers, clarify the objectives of teaching it, identify its teaching levels and fields, reveal its teaching skills, the difficulties of reading to non-native speakers, as well as the techniques for developing it. The researcher used the descriptive approach, and the study reached several results, the most notable of which are: the most important methods of teaching reading to non-native speakers are: the literal, partial, total, integrative, sectional, and synthetic methods. Also, the levels of teaching reading to non-native speakers are the skills of recognition, understanding, criticism, and interaction. Moreover, one of the goals of teaching reading to non-native speakers is for the student to be able to link written symbols with the sounds that express them in the Arabic language, the ability to read aloud, correct pronunciation, and inferring general meaning directly from the printed page. Furthermore, one of the techniques of developing reading skills for non-native speakers is for the reading material to be in classical Arabic, free of colloquial Arabic, and to suit the students' interests, inclinations, and age.

Keywords: skill, teaching, difficulties, teaching method, reading levels.

المقدمة:

لقد أمر الله سبحانه وتعالى بالقراءة، فهي أمر إلهي صريح؛ لأنها الوسيلة التي تزيدنا علماً ومعرفة، وتأخذ بنا إلى عالم رحب وأفق واسع، "وتعد القراءة من أهم وسائل اكتساب العلم والثقافة؛ فهي مفتاح المعرفة والمنبع الذي يمدنا بالمعلومات عما يجري في الكون من أحداث، كذلك هي المادة المركزية في اللغة العربية وفي التعليم عموماً، وقد قال الله تعالى في محكم تنزيله: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [سورة العلق: ١-٥]، كما "تعد القراءة أداة المعرفة والثقافة والاتصال وتاج العقل البشري، وهي من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي، كما أنها تمد المعلمين بأفضل صور التجارب الإنسانية فتشري معلوماتهم وتنمي ميولهم واتجاهاتهم". (سعيد، ٢٠٠٦، ١٣٣)، "فهي من أهم المهارات التعليمية التي يتعلمها الطالب في المدرسة؛ لأنها وسيلة من وسائل التفاهم والاتصال اللغوي والتعليمي لجميع المواد الدراسية التي يتعلمها الطلاب في مؤسساتهم التعليمية، وهي أيضاً من السبل الفعالة في توسيع آفاق الفرد المعرفية، ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية، ووسيلة من وسائل التذوق والاستماع، فهي عامل من عوامل النمو العقلي، والانفعالي للفرد". (العمارنة، والقحطاني، ٢٠١٨، ٢٢٩). و"يلعب إتيان القراءة دوراً كبيراً في فهم البيان المكتوب بدقة وكفاءة في العديد من المواقف، وتعد القراءة قناة اتصال لا غنى عنها في عالم آخذ في الاتساع" (Rezigi، 2011، 3).

"إن لكل مهارة معان مرتبطة منها الإشارة إلى نشاط معقد ومعين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة، وعادة ما يكون لوظيفة مفيدة مثل: قيادة السيارات والكتابة على آلة الكتابة، وفي هذا المعنى نجد التركيز على النشاط والإنجاز والمعالجة الفعلية الواقعية، هذا على الرغم من أننا نتحدث أحياناً عن المهارات الاجتماعية والمهارات اللغوية". (رشدي طعيمة، ١٠٠٢، ٣٠). "وإن مهارة القراءة هي مهارة لغوية مهمة تقع في مركز معرفة القراءة والكتابة وهي تشكل القدرة الأساسية اللازمة لاكتساب المعرفة والمعلومات بشكل مستقل" (Bushra. 2017، 291) "ولم يعد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قائماً على تقسيم اللغة إلى فروع كما كان سائداً من قبل بعد أن ثبت عدم علمية ذلك التقسيم، ويميل الاتجاه اليوم إلى تعليم اللغة من خلال المهارات، انطلاقاً من النظرة إلى وظيفة اللغة في الحياة؛ إذ يجمع معظم علماء اللغة على أن الوظيفة الأساسية للغة في الاتصال". (حسنى عبد الله، ٢٠١١، ١١٢)، ومن خلال اطلاع الباحث فإن القراءة تعد من أهم المهارات اللغوية؛ لما لها من تأثير على مهارات الاستيعاب والإنتاج، ومع تعدد وسائل الاتصال المرئية فإن القراءة تزداد أهمية لسهولة تعلمها وعدم تقيدها بالزمان والمكان، ويتطلب من دارس اللغة العربية للناطقين بغيرها إتقانها فهي مهارة أساسية من مهارات اللغة تتيح له الاستزادة من المعارف والمهارات؛

مما يقرأه عن طريق الصحف والمجلات والكتب ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، وهذا يتطلب إتقان مهارات القراءة، وهذه الدراسة تسعى إلى التعرف على طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها، وبيان أهدافها، ومستوياتها، ومجالاتها، ومهاراتها، وصعوبات القراءة للناطقين بغيرها، وأساليب تنميتها.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد القراءة الجيدة مطلباً من أهم متطلبات الفهم السريع ونمو التحصيل، وأن القراءة من مهارات اللغة العربية التي ينبغي أن يتعلمها متعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فالطالب المتمكن من اللغة يتمكن من القراءة بسرعة ويساعده ذلك على الإلمام بما يقرأ، وإن تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها يحتاج إلى إعداد جيد للمعلمين قبل القيام بعملية التدريس؛ فتدريس العربية لأبنائها يختلف عن تدريس العربية للناطقين بغيرها، وطرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها تختلف عن طرائق تدريس اللغة العربية لأبنائها، وقد تناول بعض الدارسين هذا الموضوع وتوصلوا إلى بعض النتائج منهم: (الحيلة، وغانم، ٢٠٠٢) اللذان توصلا إلى أن عملية القراءة وتعلمها تتطلب عدداً كبيراً من القدرات والمهارات، ولا يقتصر تعلمها على معرفة أشكال الحروف وأصواتها، وأنها لا تتم إلا بالقدرة على النطق بالكلمات والجمل فحسب، بل تتطلب قيام العقل بعمليات معقدة متنوعة، ودراسة: (محمد، ٢٠٢٠) التي أكدت على وجود حاجة ملحة لتطوير أساليب تدريب المعلمين، والاستعانة بخبراء متخصصين في إعداد مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها، والاهتمام بالوسائل التعليمية، ودراسة: (جابر، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود أخطاء قرائية في الصوامت والحركات الطويلة والقصيرة وأخطاء التنوين، ودراسة: (سفر، ٢٠٢٣) التي بينت إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، والاستفادة من المعايير التربوية، وتصميم معايير خاصة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وهناك العديد من المشكلات القرائية المتعلقة بمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها تقف وراء ضعف القراءة مثل المشاكل اللغوية واختلاف اللسان، والاختلاف في مخارج الحروف والأصوات، وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تدريسها للناطقين بغيرها؛ لذا جاء اهتمامها بهذا الموضوع لمعرفة طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها، ومجالاتها ومستوياتها وصعوباتها، وأساليب تنميتها. ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية مهارات وطرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها، ونسبة لأن لمهارة القراءة أثر كبير وفعال في اكتساب اللغة فقد جاءت هذه الدراسة مؤكدة على أهميتها، فالقراءة تعمل على تحسين القدرة الهجائية لمتعلمي اللغة العربية، وتزيد من توسيع ذخيرتهم اللغوية، وتقوم برفع

مستواهم اللغوي والمعرفي وتعرّز مهاراتهم في التحدث مع الآخرين ومحاورتهم، وتأتي أهمية هذه الدراسة في تزويد الباحثين في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها لإجراء دراسات مماثلة تسهم في تطوير مهارات القراءة، وكذلك قد تزود هذه الدراسة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمهارات تدريس القراءة بمختلف أنواعها، وقد تزودهم بمهارات وأساليب تنمية مهارة القراءة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. التعرف على طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟
٢. الكشف عن أهداف تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟
٣. تبيان مستويات تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟
٤. توضيح مجالات القراءة للناطقين بغيرها؟
٥. بيان مهارات تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟
٦. التعرف على صعوبات مهارات القراءة للناطقين بغيرها؟
٧. التعرف على أساليب تنمية مهارات القراءة للناطقين بغيرها؟

رابعاً: أسئلة الدراسة:

١. ما طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟
٢. ما أهداف تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟
٣. ما مستويات تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟
٤. ما مجالات القراءة للناطقين بغيرها؟
٥. ما مهارات تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟
٦. ما صعوبات مهارات القراءة للناطقين بغيرها؟
٧. ما أساليب تنمية مهارات القراءة للناطقين بغيرها؟

خامساً: مصطلحات الدراسة:

١. المهارة: تعرف المهارة بأنها " الشيء الذي يتعلمه الفرد، ويقوم بأدائه بسهولة ودقة، سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً " (طعيمة ٢٠٠٤، ٣٠)، ويقصد بها الباحث في هذه الدراسة القدرات التي تكتسب لتدريس القراءة في مجالاتها المتعددة.
٢. صعوبات القراءة: الصعوبة في الاصطلاح هي عجز هي عجز المتعلم في اكتساب مهارة القراءة، ويتمثل ذلك في صعوبة التعرف على أصوات الحروف والرموز والكلمات أو تمييزها، وكذلك عدم القدرة على تكوين كلمات ذات معنى من الحروف

الهجائية بالرغم من عدم وجود أي صعوبات أو مشكلات بصرية. (الحيلة، وغنيم، ٢٠٠٢، ٥٩٩)، ويقصد بها الباحث في هذه الدراسة عدم القدرة من التمكن في القراءة بسهولة.

٣. التدريس: يعرف التدريس بأنه مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة" (عطية، ٢٩٩٦، ٥٥)، ويقصد به الباحث الإجراءات التي يقوم بها المدرس من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية التي يحددها.

٤. طريقة التدريس: يقصد بطريقة التدريس الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطالب في أثناء قيامه بالعملية التعليمية. (بودي، ٢٠١٢، ٩٢)، ويقصد بها الباحث في هذه الدراسة ما يتخذه المعلم من خطوات متتابعة ومتسلسلة لتحقيق أهداف الدرس.

سادساً: منهج الدراسة:

هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعتها، ويقدم إمكانية عرض المعلومات والبيانات المتوافرة عن المشكلة المدروسة وتفسيرها وتحليلها، ويعرف المنهج الوصفي بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة؛ وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة" (دويدي، ٢٠٠٠، ١٨٠).

سابعاً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم القراءة:

إن "القراءة عملية تفاعل متكاملة فيها يدرك القارئ الكلمات بالعين ثم يفكر ويفسرها حسب خلفيته وتجاربه ويخرج فيها بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية". (محمد، ٢٠٠٩، ١٢)، و"هي عملية تفاعلية بين الكتاب والقارئ، وهي بذلك عملية فعلية ورد فعلي، ويجب أن تؤدي بالقارئ إلى الاستجابة فكرياً إلى مضمون ما يقرأ" (عبد الإله، ٢٠٠٩، ٤)، "والقراءة هي الوسيلة الأساسية للاتصال بين الأفراد والمجتمعات، فهي أداة الإنسان لكسب المعارف والتعلم، وهي أداة المجتمع للربط بين أفرادها، وهي أداة البشرية للتعرف بين شعوبها مهما تفرقت أو طانهم وبين أجيالها مهما تباعدت أزمانهم" (عبود ٢٠٠٢: ٧)، وهذا التعريف يعد القراءة وسيلة لغاية وهي فهم المحتوى المقروء، وقد أورد طعيمة والناقعة أن القراءة عرفت بأنها "نشاط تتصل فيه العين بصفحة مطبوعة تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة إلى القارئ وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز ويحيل

الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له، ولا يقف الأمر عند فك الرموز وفهم دلالاتها، وإنما يتعدى هذا إلى محاولة إدراك ما وراء هذه الرموز، والقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبرته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه" (طعيمة، الناقية، ٢٠٠٦، ١-٦٢)، ويتفق هذا التعريف مع التعريف مع التعريف السابق في أن الغاية من القراءة هي إدراك مفهوم المقروء، وتعرف مهارة القراءة بأنها: "القدرة على حل الرموز وفهمها، والتفاعل معها، واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ، والانتفاع بها في حياته عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثله القارئ" (جابر، ١٤٢٣هـ، ٤٧). ونخلص مما ذكر أن القراءة عملية تفاعلية بين المكتوب والقارئ تؤدي إلى فهم القارئ للمكتوب عن طريق العين، ومن ثم تتيح للقارئ فرصا لكسب المعارف والتعلم والتواصل بين الأفراد والمجتمعات.

أهمية القراءة:

"إنّ القراءة هي مفتاح المعرفة، وناظرة الفرد في الاطلاع على الفكر الإنساني، والمعارف والعلوم في المجالات المختلفة في الأزمنة الماضية والحاضرة من خلال تقليد النظر والبحث في علوم الماضيين، وما توصل إليه العلماء، والأدباء، والفنانون، والقادة، ودهاء الأمم". (طعيمة، دت، ١٢٣)، وهذا التعريف يبين مدى دور القراءة في نقل المعارف والعلوم والاطلاع على الفكر الإنساني، "والقراءة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال اللغوي، وهي التي يلجأ إليها عندما يتعذر الاتصال المباشر عن طريق الكلام، أو عندما يكون غير كاف، فالقراءة تقوم بدور متعاضد اليوم على مستوى الاتصال، مثال: قراءة الكتب والمجلات والصحف التي يارسها الناس يوميا، ولمهارة القراءة علاقة وثيقة بالمهارات الأخرى فهي مرتبطة على نحو متكامل ببعضها، فالصوت يجمع بين مهارتي الاستماع والكلام، ويجمع الرمز الكتابي بين مهارتي القراءة والكتابة، ويجمع الرمز الكتابي بين مهارتي القراءة والكتابة، والكلام والكتابة مهارتا إنتاج، والقراءة والاستماع مهارتا استقبال واستيعاب. (محمد، وعلى، ٢٠١٦، ١٥)

وبناء على ما ذكر ذلك يمكن القول: إن القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يسعى متعلم اللغة إلى تعلمها وإتقانها في كل أغراض تعلم اللغة العربية سواء كانت أغراض دينية أو تجارية أو سياحية أو غيرها وبالنسبة للأغراض الدينية فإن المسلمين غير الناطقين بالعربية تعد القراءة هي المهارة الوحيدة التي تمكنهم من الفهم الجيد لكتاب الله تعالى وتلاوته، والأحاديث النبوية والسيرة، كما أنها وسيلتهم على الاطلاع على التراث الفكري الإسلامي الذي خلفه العقل المسلم.

مفهوم التدريس:

"التدريس نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس

الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي، ويفترض التربويون أن التدريس علم يمكن أن يكون دراسة عملية بطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة بغية تحقيق أهداف منشودة". (قطامي، ٢٠٠٠، ١٥)، وهذا التعريف يشير إلى فلسفة التربية الحديثة التي تثير الطلاب وتدفعهم إلى المشاركة الفعالة في الدرس، وقد عرف التدريس بأنه "عملية اجتماعية تتكون من مجموعة من الأنشطة والإجراءات والأفعال التي يقوم بها المعلم ويشترك فيها المتعلمون بهدف تحقيق مطالب النمو المتكامل للمتعلمين" (الربيعي وصالح، ٢٠١٢، ١٣)، وهذا التعريف يؤكد أن التدريس نشاط مشترك بين المعلم والطلاب من أجل تحقيق الأهداف التربوية التعليمية، وأيضاً يعرف التدريس بأنه "عبارة عن الجهود المقصودة والمخطط لها التي يبذلها المعلم من أجل مساعدة تلاميذه التعلم، كل وفق قدراته واستعداداته وميوله، كما يمكن تعريف التدريس " بأنه عملية مقصودة ومخطط لها تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها المعلم أو تلاميذه أو كليهما بقصد مساعدة التلاميذ على التعلم والنمو المتكامل، وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم والمتعلم". (سلامة، وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٤)، وهنا يتبين أن التدريس عملية مخطط لها لتؤدي إلى نمو وتعلم الطلبة في الجوانب المختلفة، ويعرف التدريس بأنه "مجموعة من الأحداث المتتالية التي تسير وفق أزمان محددة لما يتم تنفيذه من أنشطة، وما يجريه الطلبة من أداءات، وأن التدريس يضم مجموعة من الأحداث الخارجية التي صممت من أجل دعم العمليات الداخلية للتعلم" (جابر، ٢٠٠٣، ٨٢)، وهذا التعريف يشير إلى أن التدريس يجري وفق خطوات يتلو بعضها البعض، ويعرف التدريس بأنه "إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب وإنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التخيل والتصوير الواضح والتفكير المنظم. (عطية، ٢٠٠٦، ٥٥) ويعرف التدريس بأنه "نشاط متعدد الاستخدامات لبناء المفردات التي يجدها الطلاب مصممة لتقديم المفردات الأساسية بطريقة تركز على المتعلم وجذبة، وتجعل الوحدة أو النص القادم أكثر سهولة في الوصول إليه" (Elias، 2023، 2) ومن هذه التعريفات يتضح أن التدريس يشمل تنمية معارف ومهارات الطلاب وتنمية التخيل والتفكير المنظم لدى الطلاب.

أهداف تدريس القراءة للناطقين بغيرها:

- تتمثل أهداف تدريس القراءة للناطقين بغيرها في الآتي: (الناقة، ١٩٧٨، ٩٨).
١. القدرة على ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
 ٢. القدرة على قراءة نص قراءه جهرية بنطق صحيح.
 ٣. استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغيير المعنى بتغيير التراكيب.

٤. تعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
٥. فهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقة المعنى التي تربط بينها.
٦. القراءة بفهم وانطلاق دون أن يعيق ذلك قواعد اللغة وصرفها.
٧. فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة.
٨. التعرف على علامات التقييم ووظيفة كل منها.
٩. القراءة بطلاقة دون الاستعانة بقواميس أو بقوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
١٠. القراءة الواسعة ابتداء من الصحيفة إلى الأدب، في التاريخ والعلوم والأدب والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها مع ربط القراءة الواسعة مع الثقافة العربية.

مجالات مهارة القراءة للناطقين بغيرها:

- تتمثل مجالات مهارات القراءة للناطقين بغيرها فيما يلي: (عمر، ٢٠٢٠، ٤٠٢).
١. ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر.
 ٢. قراءة النص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
 ٣. دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً، ومراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.
 ٤. معرفة كلمات جديدة لمعني واحد (مرادفات).
 ٥. معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي).
 ٦. تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بينهما.
 ٧. متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة.
 ٨. استنتاج المعني العام من النص المقروء.
 ٩. التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المقروء.
 ١٠. التعرف على معاني المفردات الجديدة من السياق.

طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها:

"يعزى أول ظهور لطريقة القراءة إلى البحوث التي كانت تجرى لتجريبها وتطويرها في جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة عام ١٨٦٧م على يد فريق كان يقوده كلور مارسيل، وهي تستند إلى فلسفة نفسية تعليمية تنص على أن إتقان المتعلم القراءة وفهم ما تحتويه النصوص المقروءة يعدان أفضل الوسائل لإتقان بقية مهارات اللغة كالكلام والاستماع والكتابة، كما ترى هذه الطريقة أن جهود المعلمين

ينبغي أن تركز للمهارة التي يحتاج إليها المتعلم فعلاً والتي يمكن أن يتعلمها بسهولة في حدود البيئة المكانية التي يعيش فيها". (العصلي ٢٠٠٣: ٣١٠). ولقد "شاعت هذه الطريقة بعد أن ظهرت بعض الكتابات التي تتناول مدى الارتباط بين تعليم اللغة والوقت المخصص له، وقد قررت هذه الكتابات أن أهداف تعليم اللغة لغة أجنبية ينبغي أن تكون محدودة بالشكل الذي يمكن معه تحقيقها من خلال الوقت المخصص لذلك، كما أشارت هذه الكتابات إلى أن الهدف يمكن تحقيقه عندما نخصص لتعليم اللغة فترة زمنية تحدد بعامتين". (الناقة، ١٩٨٥، ٨٣، ٨٤). "وفي ضوء هذا بدأت حركة مراجعة لأهداف تعليم اللغات الأجنبية، وصار ينظر إلى القراءة بأنها من أهم المهارات التي يجب أن يحصلها الطلاب، كما أخذ المدرسون يبحثون عن أفضل السبل لتنمية وتطوير مهارة القراءة بحيث يتمكن الدارس الذي يتلقى مقررًا محدوداً من أن يكون قادراً على القراءة المستقلة بعد الانتهاء من دراسته، ومن ثم أصبحت هذه القراءة الهدف الرئيس لهذه الطريقة" (الناقة نفس المرجع، ١٩٨٥، ٨٣-٨٤).

وينبغي أن يحدد المدرس طرق التدريس على حسب مستويات التلاميذ، وهي المستوى المبتدئ والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم، فطرائق تدريس القراءة للمستوى المبتدئ يعرضها الباحث كما يلي:

أولاً: الطريقة الحرفية:

"يبدأ المعلم بتعليم حروف الهجاء واحداً تلو الآخر، فيتعلم المتعلم ألف، باء، تاء، ثاء.... إلخ، وهنا يتعلم الطالب قراءة الحرف إذا رآه مكتوباً، كما يتعلم كتابة هذه الحروف، وبعد ذلك يتعلم الطالب قراءة المقاطع والكلمات، وتدعى هذه الطريقة أيضاً طريقة الحروف، أو الطريقة الهجائية، أو الطريقة الأبجدية، أو الطريقة الألفبائية". (الخولي، ١٩٨٩، ١٠٨)، "ومن مزايا هذه الطريقة أنها سهلة على المتعلم، مألوقة لدى الآباء والأمهات، تجعل الطالب حساساً للحروف، غير أن البعض يوجه لها انتقادات عديدة منها أن الحرف الواحد يتكون من عدة أصوات بدلاً من صوت واحد، فالخرف س اسمه سين، وهناك من ينتقد هذه الطريقة؛ لأنها تسبب بطء القراءة لدى المتعلم؛ لأنه قد يميل للقراءة حرفاً، بدلاً من الإدراك الكلي للكلمة". (طعيمة، ١٤٠٦هـ، ٥٤٠).

ثانياً: الطريقة الجزئية

يبدأ المدرس بتدريب الطالب على قراءة أسماء الحروف، ولها عدة أشكال، منها: (رشدي، ١٤٠٦، ٥٤٠) تعليم أسماء الحروف حسب ترتيبها الألفبائي (Arabic Alphabetical Order)، وهي: أ- ب- ت- ث- ج- ح- خ- د- ذ- ر- ز- س- ش- ص- ض- ط- ظ- ع- غ- ف- ق- ك- ل- م- ن- هـ- و- ي (وبعد ذلك، ينتقل التلميذ إلى الرموز المشكلة بالحركات ثم تكون من هذا كله كلمات) أب- أخ-... إلخ، ومن الكلمات جملاً وإلى الأخير.

- تعليم الأسماء والرموز والحركات من أول الحروف لآخرها مثل: ألف فتحة
أ - باء فتحة بَ - ألف كسرة إ - باء كسرة بَ - ... إلخ؛ أي تبدأ الحروف بالفتحة ثم
الكسرة ثم الضمة ثم السكون.

بطريقة الأصوات: تبدأ بالحرف مع صوته ولا تعني باسمه إلا أخيراً، وقد تأخذ الطريقة أحد الشكليين التاليين للبدء بالحرف مع صوته مع الحركات كلها، نحو: أ-أ-ب ب-ب... إلخ البدء بأصوات الحروف جميعاً مع حركة واحدة، تبدأ بالفتحة ثم الكسرة ثم الضمة ثم السكون، نحو: أ-أ ب -آت -إث -أج -إلخ (ثم) إ-إ ب -إت -إث -إج ... إلخ

هذه الطريقة تبدأ بالكل وتحلله لأجزاء؛ ولذلك سميت بالطريقة التحليلية، ولها طرق وفيما يلي ثلاث منها: (أحمد، ٢٠١٩: ٢٠٩)

أ. طريقة الكلمة: يعرض المدرس على التلاميذ كلمات مجردة أو مصحوبة بصور، وينطق المدرس الكلمة فيردها التلاميذ خلفه، وبعد تقديم عدد من الكلمات يبدأ المعلم بتجريد الحروف (Letter Abstraction) منها ثم يدرسه على تكوين كلمات جديدة.

ب. طريقة الجملة: يعرض المدرس على التلاميذ جملاً قصيرة ذات معنى ويردها وراء المدرس ثم يحلها إلى كلمات ومن الكلمات يستخرج الحروف ويجردها ثم يكون منها كلمات وهكذا.

ج. طريقة المد: هي شبه الطريقة الصوتية، إلا أنها تبدأ بالحروف الممدودة؛ أي بكلمات بسيطة فيها حرف من حروف المد مثل: دار، مال، باع، سور إلخ.

ومن خلال هذه الصور تبرز صور بعض الحروف وطريقة نطقها فيجدها المدرس ويرزها أمام التلاميذ ويدربهم بعد ذلك على تكوين كلمات أخرى منها، وأما تدريس القراءة للمستوى المتوسط والمتقدم يمكن من خلال استخدام الطرق الحديثة.

تقوم هذه الطريقة على الربط بين مكونات المنهج، ودرجة التكامل والعمق والمرونة، وتدور حول هذا الموضوع ثلاثة مصطلحات؛ الأول (تناسق) ويكون في حالة وجود منهجين متعاقبين، ويستفاد من

أحدهما عند تدريس الآخر، ولهما الأهداف نفسها، وطريقة التدريس نفسها، والثاني: (ترابط) وهو تنظيم مجموعة من الموضوعات حول خط فكري واحد، والثالث (اندماج) وهو إذا كان في المنهاج عناصر متداخلة يتعذر فصل فروعها. (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥: ١٢١).

خامساً: الطريقة المقطعية:

وهي تقوم بتقديم وحدات لغوية أكبر من الصوت اللغوي (الحرف)، ولكنها أقل من الكلمة، وتبني أصولها على مقاطع الكلمات، واعتبارها وحدات لغوية؛ لأن الكلمات في العربية تتألف من مقطعين أو أكثر، "بمعنى أن الطريقة المقطعية تعتمد على تعليم الأصوات على شكل مقطعي، وبصورة أكبر من الطريقة الجزئية التي تعلم أصوات مفردة غير مركبة، ودون الطريقة الكلية التي تعلمها ضمن كلمات، وفي الحقيقة أن هذه الطريقة تعلم الأصوات بدون مراعاة لترتيب معين، لا الألفبائي، والترتيب المخرجي المعتمد على مخارج الأصوات، ولا الترتيب الأبجدي، فمثلاً تدرس كلمات مقطعة، مثل: ك، ت، ب: كتب، وب ي، ت: بيت، ب، ن، ت، بنت وج، م، ل: جمل، وح ب، ل: جبل، وهكذا. وشعار هذه القراءة عند البعض هو: "القراءة من أجل النجاح (علي، وبلكاوي ٢٠١٨: ٢٢٢-٢٢١). وهذا يعني أن الطريقة المقطعية تمكن الدارس على تحسين تهجئة الكلمات وقراءتها، والربط بين المنطوق والمكتوب من القطع الصوتية، ثم الربط بين مجموع القطع المكونة للكلمة الواحدة، وتنمية رصيد الطلاب اللغوي.

سادساً: الطريقة التكاملية في التدريس:

وتسير خطوات الطريقة التكاملية كما يلي: (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥: ١٢١)
أولاً: التخطيط: ويشمل اختيار النصوص الراقية من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والأدب والشعر والثر.

ثانياً: التنفيذ: وفيه تنتقي النصوص المناسبة لكل مرحلة أو لكل صف دراسي، وتخضع للدراسة والفهم والتحليل والتفسير والنقد والتقويم والحفظ، ويجري ذلك بحسب: الاستماع إلى النص منطوقاً جيداً ممثلاً للمعنى، مرة أو مرتين، ثم مناقشة فكرته العامة، وأفكاره الرئيسية، وتعرف قائل النص ومناسبة قوله، قراءة النص قراءة جهرية نموذجية، مع التركيز على معالجة الجوانب الصوتية واللفظية والتركيبية، من حيث معناها ومبناها، قراءة النص قراءة صامتة، دفعة واحدة، أو على دفعات، بحيث تحمل كل دفعة فكرة رئيسية، ثم تناوله بالدراسة والتحليل والتفسير والنقد والتقويم، الوقوف على قضايا اللغة المناسبة لهذه المرحلة، الوقوف على المعايير والقيم ونواحي الجمال في النص، حفظ النص جيداً إذا كان من النصوص المطلوب حفظها، التعبير كتابة عن موضوع النص بعد دراسته وحفظه والقراءة حوله، والتقويم والمتابعة..

سابعاً: الطريقة التوليفية أو التوفيقية

من خلال استعراض الباحث لطرائق تدريس القراءة السابقة تبين أن لكل طريقة مزايا وعيوب، وأنه ليست هناك طريقة واحدة لها كل المزايا، " لذلك ارتأى المختصون ضرورة الإفادة من كل طريقة سواء كانت كلية أم جزئية، ومن ثم تبلورت فكرة الطريقة المتبعة حالياً في التدريس وهي الطريقة المزدوجة أو التركيبية التحليلية التي من أهم عناصرها: تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة، تقدم جملاً سهلة تشترك فيها بعض الكلمات، معنية بتحليل الكلمات تحليلًا صوتيًا للتعرف إلى أصوات الحروف وربطها برموزها، تعنى في إحدى مراحلها بمعرفة الحروف الهجائية رسماً واسماً، تخلصت من العيوب التي تحققت بالطريقة السابقة؛ مما يزيد من صلاحيتها ونجاحها". (زايد ٢٠٠٦: ٧٩).

مستويات مهارات تدريس القراءة للناطقين بغيرها:

يشير الأدب التربوي في مهارات القراءة إلى أربع مستويات وهي كما يلي:

مهارات التعرف: مهارة التعرف هي القدرة على فك الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها وتمييزها عن غيرها من الكلمات (الفوزان، د ت، ٤٢).

مهارات الفهم: وهي القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها. (فتحى، وآخرون، د ت، ٨).

مهارات النقد: ويفهم بالنقد القدرة على حكم ما يقرأه الفرد، وإبداء الرأي فيه وقبول ما يستسيغه عقله ورفض ما هو غير منطقي، والموازنة بين ما ورد في النص من أفكار وما يعرفه الفرد من أفكار سابقة في الموضوع نفسه. (أحمد، ٢٠٠٠، ١٤٤).

مهارات التفاعل: يقصد بالتفاعل النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بمادة مطبوعة والذي يبدأ بإحساس مشكلة تواجهه، والبحث من خلال المادة المقروءة عن حل هذه المشكلات والاستجابة لهذا الحل بما يستلزمه من انفعال وتفكير ثم إصدار القرار (طعيمة، د ت، ٥٢١).

مهارات القراءة للناطقين بغيرها:

سيتناول الباحث في هذه الجزئية من البحث مهارات تدريس القراءة المكثفة، والقراءة الجهرية والقراءة الموسعة، وذلك بذكر أهم خطوات تدريس كل منهما على النحو التالي:

مهارات القراءة المكثفة: من أهم مهارات القراءة المكثفة ما يلي: (الفوزان، ٢٠١١، ٢٠١)

- التمهيد للدرس: بمناقشة الطلاب في الصور المصاحبة للنص إن وجدت، عن طريق الأسئلة، ثم طرح الأسئلة التي تسبق النص، ليجيبوا عنها مستعينين بالنص القرائي.

- الاختيار من المفردات الجديدة ما يعتقد أن الطلاب لا يفهمون معانيها عن طريق السياق، وتسجيلها على السبورة، ومناقشة الطلاب في معانيها.
- القراءة الصامتة بحيث يتم توجيه الطلاب لقراءة النص سرًا، دون صوت؛ للفهم والاستيعاب.
- تدريبات الاستيعاب والمفردات: بعد القراءة الصامتة، الانتقال إلى تدريبات الاستيعاب والمفردات.
- القراءة الجهرية: اختيار بعض الطلاب لقراءة أجزاء من النص قراءة جهرية.
- بقية تدريبات للدرس: الانتقال إلى بقية تدريبات الدرس.
- تكليف الطلاب بواجب منزلي.

مهارات القراءة الجهرية: القراءة الجهرية "هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني، وتقويمها من القارئ والنطق فيها العنصر المميز، ويشكل محورا أساسا فيها". (عطية، ٢٠٠٧، ١٢٣)، "ويبدأ بها الطلاب بعد القراءة السرية وبعد أن يحققوا الهدف الأساس من القراءة وفهم المقروء يقرأ الطلاب جهراً ليحققوا الهدف الأساس من القراءة الجهرية وهو صحة القراءة وينبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجاً مثالياً وقد يكون بصوت المعلم أو من تسجيل، ويجب تدريب التلاميذ على النطق الصحيح ومعالجة المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم، ويجب أن يراعى الأداء المعبر وتوجيه انتباههم إلى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة التي لا تضع المعنى في اعتبارها، وتشجيع الطلاب بعد فهمهم للجمل أو النصوص على القراءة السريعة. (عمر، ٢٠٢٠، ٤٠٣).

مهارات القراءة الموسعة (الحرّة). وتجري خطوات درس القراءة الموسعة على النحو التالي: (عمر، ٢٠٢٠، ٤٠٥).

١. إعطاء الطلاب فكرة عامة عن موضوع النص، تحييبهم في قراءته، وعدم التطرق إلى التفاصيل.

٢. توجيه الطلاب إلى قراءة النص في البيت وحل التدريبات وتشجيعهم على استخدام معجم عربي إذا واجهوا مشكلة في الفهم.

٣. تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب.

٤. أن يحل الطلاب تدريبات الاستيعاب.

٥. تشجيع الطلاب على تلخيص أجزاء من النص.

٦. أن يقرأ بعض الطلاب فقرات النص قراءة جهرية كل طالب يقرأ فقرة واحدة.

وفي القراءة الواسعة الطالب يقرأ لنفسه صفحات كثيرة تتضمن موضوعاً متكاملًا ومناسباً لمستواه، وتوجد كتب طبعت لتناسب المستويات المختلفة من حيث تكرار الكلمات وعدد الجمل والمصطلحات، والمدرس هنا يأخذ الطالب من مستوى إلى مستوى كلما شعر أن القدرة على المناسبة لهذه المرحلة قد تمت عندهم وبهذه الطريقة تزداد تدريجياً حصيلة الطلاب اللغوية. (العصيلي، ٢٠٠٣، ٨٥).

صعوبات القراءة للناطقين بغيرها:

"المشكلة الأساسية في صعوبة القراءة هي الجهل بثقافة أهل اللغة الثانية، ودلالات الألفاظ الاجتماعية بعدم المعرفة الكافية عنها، ومن أهم مشكلات طلبة العربية الاستيعاب القرائي: العجز عن فهم كثير من الألفاظ والمصطلحات باللغة العربية، ظاهرة الترادف، وقدرة الطلبة على الفهم". (الزعيبي، ٢٠٠٨، ٣١)، ويرى توفى بوزان: "أن من أسباب ضعف التركيز في أثناء القراءة صعوبة المفردات في النص المقروء، صعوبة إدراك المتضمنة في النص المقروء، سرعة القراءة غير الملائمة، عدم ملاءمة الحالة الذهنية عند القراءة، سوء تنظيم الوقت المحدد للقراءة، فقدان الاهتمام بإعادة المقروء، وطغيان بعض المشتتات في القراءة". (جواب الله، ٢٠١١، ٥٦)، "ومن ضمن الأسباب التي تقف وراء ضعف القراءة عند تعلم اللغة العربية" المشاكل اللغوية واختلاف اللسان، والاختلاف في مخارج الحروف والأصوات، إضافة إلى أن هناك مشاكل تتعلق بالحالة النطقية، وأسباب هذه المشكلة تقارب مخارج الحروف، فعلى سبيل المثال منطقة الحلق تقسم إلى ثلاثة أقسام: أقصى الحلق ووسط الحلق وأدنى الحلق في النطق بأصوات: (الهمزة (الهاء) و (الخاء) و (العين) و (القاف) و (الكاف) و (الخاء) و (الغين)". (القماطي، ١٩٨٦، ١٥ - ٥٥)؛ مما يحدث التباساً لدى الطلاب فينطقون على سبيل المثال الهمزة عينا، والخاء هاء.

أساليب تنمية مهارة القراءة للناطقين بغيرها:

يقول رشدي أحمد طعيمة: "ينبغي عند اختيار مادة مهارة القراءة باللغة العربية في برنامج تدريس العربية للناطقين بلغات أخرى مراعاة الشروط الآتية: أن تكون باللغة العربية الفصحى، أن تلائم اهتمامات الطلاب وميولهم وأعمارهم، أن يحتوى النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب وأعمالهم التي يريدون تعلم العربية من أجلها، أن يبنى لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم بنمط ثقافي إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم الطلاب أو ثقافتهم إلا في الحالات التي تتعارض فيها هذه القيم مع الثقافة الإسلامية، وأن يتدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب، ثم ينتقل بهم إلى ما هو جديد، وأن لا يحتوى النص على مفردات صعبة وتستغرق جهد الطالب في معرفة معناها، وتضيق عليه لذة تحصيل المعرفة من الصفحة المطبوعة". (طعيمة، ١٩٨٩، ١٨٢)، ويشير طعيمة في كتاب آخر إلى بعض مهارات تنمية القراءة الوظيفية للناطقين بغيرها منها: "استخدام

القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية، البحث عن مواضيع قرائية جديدة تتعدى ما درسه في الماضي". (طعيمة، ٢٠٠٤، ١٤٠، ١٣٩)، وهناك عوامل مشجعة للقراءة عوامل خارجية وداخلية، والعوامل الخارجية المشجعة على القراءة هي: "تأمين الجو المناسب للقراء، إنشاء نوادي القراء والجمعيات الثقافية، عقد الندوات والأمسيات الثقافية والمناظرة الأدبية والعلمية، توجيه العناية خاصة لنشر الكتاب للطلاب، وحسن التأهيل وتدريب من المدرسة" (الناقة، ١٩٨٥، ١٨٥). أما العوامل الداخلية المشجعة على القراءة فهي: "احترام الطلاب وإدراك الفروق الفردية بينهم، الاهتمام بميول الطلاب القرائية والإفادة منها في تشجيعهم على المطالعة، والاهتمام بطبيعة إدراك الأطفال للأشياء". (عطية، ٢٠٠٣، ٣٥٣).

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات التي لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية ودراسات أخرى مرتبطة ارتباطاً غير مباشر، ويستعرض منها الباحث الدراسات التالية:

- دراسة: عقيف، حليلة. (٢٠١٩). بعنوان: تعليم مهارة العربية للناطقين بغيرها، هدفت الدراسة إلى تبيان مهارات تعليم القراءة للناطقين بغيرها، وتناولت الدراسة العديد من العناصر المتعلقة بالقراءة للناطقين بغيرها، مثل أهداف القراءة للناطقين بغيرها، ومهارات تدريس القراءة، وأنواع القراءة، وكانت الدراسة مكتبية، واستخدمت الدراسة منهج البحث التحليلي الوصفي لجمع البيانات وتفسيرها، وتوصلت الدراسة لنتائج منها: أن مهارة القراءة لا تكتفي بذكاء الطالب، وأن مستوى الطلاب في القراءة مختلف باختلاف صعوباتهم في القراءة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها تعليم مهارة العربية للناطقين بغيرها وبعض من العناصر المتعلقة بالقراءة للناطقين بغيرها، مثل أهداف القراءة للناطقين بغيرها، ومهارات تدريس القراءة، وفي أنها دراسة مكتبية، وتختلف معها في بعض المتغيرات واستخدامها للمنهج التحليلي الوصفي.

- دراسة سابودين، أحمد (٢٠١٩). طرق تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية، هدفت الدراسة إلى معرفة طرق حديثة يمكن أيّ مدرس أن يستخدمها في تعليم القراءة للناطقين بغيرها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث بجمع المعلومات من الكتب والبحوث العلمية وغيرها من الوثائق، وتوصل الباحث إلى نتائج منها: طرق تدريس القراءة توضع بمراعاة المستوى اللغوي لدى التلاميذ، فللمبتدئ طريقتان، هما: الطريقة الجزئية والطريقة الكلية، وللمتوسط والمتقدم طرق حديثة مندرجة تحت استراتيجيات التعلم التعاوني، وطريقة الصور المقطوعة، وطريقة ألعاب الفرق، وطريقة الاستقصاء التعاوني.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدامها المنهج الوصفي وجمع المعلومات من الكتب والبحوث العلمية وفي تناولها بعض طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتختلف عنها في بعض المتغيرات.

- دراسة محمد، عمر حسب الرسول. (٢٠٢٠). بعنوان: تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، تناولت الدراسة موضوع تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال مهاراتها الأربع، استماعا وكلاما، وقراءة، وكتابة، وفيما يخص مهارة الاستماع فقد شرح الباحث الجوانب المهمة التي تتعلق بتدريس هذه المهارة باعتبارها مهارة مفتاحية لبقية المهارات والتي تتمثل في الكلام والقراءة والكتاب، كما ناقش البحث بعض التقنيات التعليمية في تدريس هذه المهارات ومدى تأثيرها في فهم الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: الحاجة الملحة لتطوير أساليب تدريب المعلمين، الاستعانة بخبراء متخصصين في إعداد مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها، والاهتمام بالوسائل التعليمية.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مهارة القراءة للناطقين بغيرها، واختلفت معها في أنها تناولت مهارات اللغة الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، وتناولها إعداد مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- دراسة وقيع الله. (٢٠٢١). بعنوان طرق تنمية المهارات في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر الفصول الافتراضية دراسة وصفية (فهم المقروء نموذجاً)، هدفت هذه الدراسة إلى تبيان بعض الآليات وطرق واستراتيجيات تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر تدريس الفصول الافتراضية بالتطبيق على فهم المقروء، وإلى إبراز أوجه الاختلاف والفروق عند تدريس المهارات عبر الفصول التقليدية والفصول الافتراضية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تدريس المهارات اللغوية عبر الفصول الافتراضية لا يختلف كثيراً عن تدريسها عبر الفصول في مكان وزمن واحد، مهارة القراءة من أكثر المهارات التي يمكن تدريسها عبر الفصول الافتراضية، والواتساب والبريد الإلكتروني والفيديو التعليمي من أكثر التطبيقات التي تناسب تنمية وتعزيز مهارة القراءة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها استراتيجيات تنمية مهارات تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، واستخدامها المنهج الوصفي، وتختلف عنها في أنها تناولت طرائق تدريس العربية للناطقين بغيرها عبر الفصول الافتراضية، واستخدمت أدوات مثل: الواتساب والبريد الإلكتروني والفيديو التعليمي.

- دراسة محمد، جمال حسين جابر. (٢٠٢٢). الأخطاء القرائية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد أنموذجاً، هدفت الدراسة إلى تعرف الأخطاء القرائية على طلاب الوحدة في الجامعة بغية الوصول إلى الأخطاء وتصنيفها ونسبتها المئوية، والأسباب التي تكمن وراء تلك الأخطاء، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على التحليل، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طالباً من طلاب المستوى الثاني بوحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد و(١٣) مدرسا بالوحدة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: أن الأخطاء القرائية كالتالي: أخطاء الصوامت بنسبة ٥١، ٤٪، والحركات الطويلة بنسبة، والقصير بنسبة ١٥، ٩٪، وأخطاء الحركات بنسبة ١٣، ٤٪، وأخطاء الضمائر بنسبة ٧٪، وأخطاء التنوين بنسبة ٤، ٩٪.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في جزء من الدراسة الحالية يتعلق بضعف القراءة للناطقين بغيرها، وتختلف معها في المنهج وفي استخدامها عينات من الطلاب والمدرسين، وأنها لم تطرق لجمع ما تناولته الدراسة الحالية.

- دراسة: سفر، وداد أحمد. (٢٠٢٣). معايير مهارتي القراءة والكتابة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، هدفت الدراسة إلى تعرف المعايير التربوية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها المتعلقة بالقراءة والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليمها ومهاراتها وكيفية تطبيقها، وكذلك مهارة الكتابة والتمكن من اتباع استراتيجيات تعليمها ومهاراتها وكيفية تطبيقها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بها بوزارة التربية والتعليم بدولة قطر، والمعهد العالي للغات التابع لجامعة دمشق، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن جميع معايير المهارتين ضرورية ومهمة بحيث لا يستطيع المعلمون ممارسة التعليم بدونها، وأوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، والاستفادة من المعايير التربوية التي توصل إليها البحث، وتصميم معايير خاصة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مهارات القراءة للناطقين بغيرها، واستراتيجيات تعليمها، وتختلف معها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدامها لمجتمع الدراسة من مجموعتين وتناولها المعايير التربوية في تدريس مهاراتي القراءة والكتابة لدى الناطقين بغيرها.



ثامناً: مناقشة أسئلة الدراسة:

سيقوم الباحث بمناقشة نتائج هذا البحث وفقاً لأسئلته بعد مراجعة أكبر عدد من الأدب التربوي المتعلق بموضوعها، وبعد تصنيف المعلومات وتحليلها توصل الباحث لإجابات عن أسئلة البحث وهي كما يلي:

فيما يخص السؤال الأول ما طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟ توصلت الدراسة إلى أن طرائق تدريس القراءة للناطقين تحدّد على حسب مستوى التلاميذ، فهناك طرائق تصلح للمستوى المبتدئ وطرائق تصلح للمستوى المتوسط وطرائق تصلح للمستوى المتقدم وفيما يلي أهم طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها والتي توصلت إليها الدراسة وهي: الطريقة الحرفية، الطريقة الجزئية، الطريقة الكلية، الطريقة التكاملية، الطريقة المقطعية، والطريقة التوليفية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سابودين (٢٠١٩)، ودراسة عقيف (٢٠١٩).

أما فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني ما أهداف تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟ فقد توصل البحث إلى أهم أهداف تدريس العربية للناطقين بغيرها وهي كما يلي: أن يستطيع الطالب ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية، والقدرة على القراءة الجهرية والنطق السليم، واستنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغيير المعنى بتغيير التراكيب، وتعرف معاني المفردات من السياق، وفهم معاني الجمل في الفقرات، والقراءة بفهم وانطلاق دون أن يعيق ذلك قواعد اللغة وصرفها، وفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة، التعرف على علامات الترقيم ووظيفة كل منها، والقراءة بطلاقة دون الاستعانة بقواميس أو بقوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين، وأن يقرأ الطالب قراءة واسعة من الصحيفة والأدب، وفي التاريخ والعلوم والأحداث الجارية، وتتفق هذه النتائج مع أهداف دراسة وقيع الله (٢٠٢١)، ودراسة محمد، عمر حسب الرسول (٢٠٢٠).

وعن الإجابة عن السؤال الثالث ما مستويات تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟ بينت الدراسة أن مستويات مهارات تدريس القراءة للناطقين بغيرها كما أشار إليها الأدب التربوي هي أربع مستويات: مهارات التعرف الخاصة بالقدرة على فكّ الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها، ومهارات الفهم وهي القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبّر عنها، ومهارات النقد المتعلقة بالقدرة على الحكم على ما يقرؤه الفرد، وإبداء الرأي فيه وقبول ما يستسيغه عقله ورفض ما هو غير منطقي، ومهارات التفاعل وتعني التفاعل بالنشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بمادة المطبوعة، والبحث من خلال المادة المقروءة عن حلّ هذه المشكلات

والاستجابة لهذا الحل بما يستلزمه من انفعال وتفكير، وتتفق هذه النتائج مع ما ورد في أهداف دراسة عقيف (٢٠١٩)، وأهداف دراسة سفر (٢٠٢٣).

أما الإجابة عن السؤال الرابع ما مجالات القراءة للناطقين بغيرها؟ فقد توصلت الدراسة إلى أن مجالات مهارات القراءة للناطقين بغيرها هي: ربط الرموز الصوتية بالكتابة بسهولة ويسر، قراءة النص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً، ومراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية، معرفة كلمات جديدة لمعني واحد، معرفة معان جديدة لكلمة واحدة، تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بينهما، متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة، استنتاج المعني العام من النص المقروء، التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المقروء، والتعرف على معاني المفردات الجديدة من السياق، وهذه النتائج تتفق مع أهداف دراسة سفر (٢٠٢٣)، وما تناولته دراسة محمد، جمال (٢٠٢٢).

وفيما يخص السؤال الخامس ما مهارات تدريس القراءة للناطقين بغيرها؟ فقد توصلت الدراسة إلى مهارات القراءة للناطقين بغيرها فيما يخص مهارات القراءة المكثفة هي: التمهيد للدرس عن طريق الأسئلة وعرض الصور المصاحبة للنص، ثم طرح الأسئلة التي تسبق النص، والاختيار من المفردات الجديدة ما يعتقد المدرس أن الطلاب لا يفهمون معانيها عن طريق السياق، وتسجيلها على السبورة، ومناقشة الطلاب في معانيها، القراءة الصامتة بحيث يتم توجيه الطلاب لقراءة النص سراً، دون صوت؛ للفهم والاستيعاب، وتدريبات الاستيعاب والمفردات.

وأن مهارات القراءة الجهرية يبدأ بها الطلاب بعد القراءة السرية وبعد أن يحققوا الهدف الأساس من القراءة وفهم المقروء يقرأ الطلاب جهراً ليحققوا الهدف الأساس من القراءة الجهرية وهو صحة القراءة وينبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجاً مثالياً وقد يكون بصوت المعلم أو من تسجيل، ويجب تدرب التلاميذ على النطق الصحيح ومعالجة المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم، ويجب أن يراعي الأداء المعبر وتوجيه انتباههم إلى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة.

أما مهارات القراءة الموسعة (الحرّة) فتجري خطوات درس القراءة بإعطاء الطلاب فكرة عامة عن موضوع النص، وتوجيه الطلاب إلى قراءة النص في البيت وحل التدريبات وتشجيعهم على استخدام معجم عربي إذا واجهوا مشكلة في الفهم، وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب، وأن يحل الطلاب حل تدريبات الاستيعاب، وتشجيع الطلاب على تلخيص أجزاء من النص، وأن يقرأ بعض الطلاب فقرات النص قراءة جهرية كل طالب يقرأ فقرة واحدة، وتتفق هذه النتائج مع أهداف دراسة سفر. (٢٠٢٣)، ودراسة وقيع الله. (٢٠٢١)، ودراسة محمد، عمر حسب الرسول. (٢٠٢٠)، ودراسة عقيف (٢٠١٩).

أما الإجابة عن السؤال السادس ما صعوبات مهارات القراءة للناطقين بغيرها؟ فقد توصلت الدراسة إلى المشكلة الأساسية في صعوبة القراءة وتتمثل في: الجهل بثقافة أهل اللغة الثانية، ودلالات الألفاظ الاجتماعية، والعجز عن فهم كثير من الألفاظ والمصطلحات باللغة العربية، وظاهرة الترادف، وقدرة الطلبة على الفهم، وصعوبة المفردات في النص المقروء، وسرعة القراءة غير الملائمة، وسوء تنظيم الوقت المحدد للقراءة، وفقدان الاهتمام بإعادة المقروء، وطغيان بعض المشتتات في القراءة والمشاكل اللغوية واختلاف اللسان، والاختلاف في مخارج الحروف والأصوات، إضافة إلى أن هناك مشاكل تتعلق بالحالة النطقية، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة محمد، جمال (٢٠٢٢).

وفيما يتعلق بالسؤال السابع ما أساليب تنمية مهارات القراءة للناطقين بغيرها؟ فقد توصلت الدراسة إلى أن أهم مهارات تنمية القراءة للناطقين بغيرها هي: أن تكون مادة القراءة باللغة العربية الفصحى، وخلوها من العامية، وأن تلائم اهتمامات الطلاب وميولهم وأعمارهم، وأن يحتوى النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب وأعمالهم التي يريدون تعلم العربية من أجلها، وأن يبنى لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة دون أن يتعارض مع قيم الطلاب أو ثقافتهم إلا في الحالات التي تتعارض فيها هذه القيم مع الثقافة الإسلامية، وأن يتدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها وألا يحتوى النص على مفردات صعبة وتستغرق جهد الطالب في معرفة معناها، واستخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية، ومما يشجع على القراءة تأمين الجو المناسب للقراءة، وإنشاء نوادي القراءة والجمعيات الثقافية، وعقد الندوات والأمسيات الثقافية، والمناظرة الأدبية والعلمية، واحترام الطلاب وإدراك الفروق الفردية بينهم، والاهتمام بميول الطلاب القرائية والإفادة منها في تشجيعهم على المطالعة، ووتتفق هذه النتائج مع ماورد في دراسة سفر (٢٠٢٣)، ودراسة عقيف (٢٠١٩)، ودراسة وقيع الله (٢٠٢١)، ودراسة محمد، عمر (٢٠٢٠).

تاسعاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. أهم طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها هي: الطريقة الحرفية، الطريقة الجزئية، الطريقة الكلية، الطريقة التكاملية، الطريقة المقطعية، والطريقة التوليفية.
٢. طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها تحدد على حسب مستوى التلاميذ.
٣. أهم أهداف تدريس العربية للناطقين بغيرها أن يستطيع الطالب ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية، والقدرة على القراءة الجهرية والنطق السليم.
٤. مهارات القراءة هي مهارات التعرف، الفهم، النقد، والتفاعل.

٥. المشكلة الأساسية في صعوبة القراءة تتمثل في الجهل بثقافة أهل اللغة الثانية، ودلالات الألفاظ الاجتماعية، والعجز عن فهم كثير من الألفاظ والمصطلحات باللغة العربية.
٦. أهم مهارات تنمية القراءة للناطقين بغيرها هي أن تكون مادة القراءة باللغة العربية الفصحى، وخلوها من العامية، وأن تلائم اهتمامات الطلاب وميولهم وأعمارهم.

عاشراً: توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بما يلي:

١. الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على طرائق تدريس القراءة للناطقين بغيرها.
٢. تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على مهارات القراءة للناطقين بغيرها.
٣. تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على أساليب تنمية القراءة للناطقين بغيرها.

حادي عشر: مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١. إجراء دراسات تتعلق بمهارات القراءة في أنواعها المختلفة كلا على حده.
٢. إجراء دراسات منفصلة لعلاقة القراءة بكل من الاستماع والكلام والكتابة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أحمد، فؤاد (٢٠٠٠، ١٤٤) المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.
٢. أحمد، عاسب. (٢٠١٩). طرق تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربي Rayah Al-Islam, Vol. 3, No. 2, Oktober 2019.
٣. الحيلة، محمود، وغنيم، عائشة. (٢٠٠٢). أثر الألعاب التربوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، مج ١٦، ع ٢.
٤. الخولي، محمد علي. (١٩٨٩). أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثالثة.
٥. الدليمي، طه والوائي، سعاد (٢٠٠٣). اللغة العربية - مناهجها وطرائق تدريسها "عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٦. الزعبي، بشير راشد. (٢٠٠٨). تنمية مهارات الاستيعاب لدى طالبات اللغة العربية للناطقين بغيرها، دار البداية، عمان.
٧. الربيعي، محمد عبد العزيز، وصالح، هدى محمد إمام. (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، الأسس والتطبيقات، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
٨. العصيلي، عبد العزيز، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، مكتب معهد العلوم الإسلامية والعصرية في اندونيسيا: ٣٠٤، ٣٠٣.
٩. العمارنة، عماد فاروق، والقحطاني، عادل عبد الله. (٢٠١٨). تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية، المجلة التربوية - العدد الثالث والخمسون - يوليو، نقلا عن بدير، كريمان (٢٠٠٦)، التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم رؤية نفسية تربوية معاصرة، مصر، القاهرة، عالم الكاتب.
١٠. الناقة، محمود كامل. (١٩٧٨). أساسيات تعليم العربية لغير العرب، الخرطوم، د ط، دن.
١١. محمود كامل الناقة. (١٩٨٥).، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
١٢. بودي، زكي بن عبد العزيز، والخزاعلة، محمد سلمان، استراتيجيات التدريس، زمزم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٢، ٩٢.
١٣. جاب الله، علي سعد. (٢٠١١). تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٤. جابر، أحمد وليد. (١٤٢٣هـ). تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، ط، ١ عمان، دار الفكر.
١٥. جابر، أحمد وليد. (٢٠٠٣). طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
١٦. حسنى عبد الله. (٢٠١١). الجانب الوظيفي في تدريس قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، كمية اللغة العربية، جامعة الدراسات الأجنبية، الصين.
١٧. دويدي، رجاء. (٢٠٠٠). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. الطبعة الأولى: دار الفكر دمشق سورية،
١٨. زايد، فهد الخليل. (٢٠٠٦). تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبات. الطبعة الأولى، عمان.
١٩. سابودين، أحمد. (٢٠١٩). طرق تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العرب، رياح الإسلام، العدد الثالث، الجزء الثاني.
٢٠. سفر، وداد أحمد. (٢٠٢٣). معايير مهارتي القراءة والكتابة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، المجلة التربوية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الرابع، الإصدار ٤٦، ٢٠ أغسطس ٢٠٢٣.
٢١. سعيد الفي. (٢٠٠٦). التكامل بين التقنية واللغة، القاهرة: عالم الكتب.
٢٢. سلامة، عادل أبو العز، وآخرون. (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
٢٣. طعيمة، رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٤). المهارات اللغوية "مستوياتها- تدريسها- صعوباتها"، ط ٢، دار الفكر العربى، القاهرة.
٢٤. طعيمة، رشدي أحمد. (دت). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول، القسم الثاني، مكة المكرمة.
٢٥. طعيمة، رشدي، أحمد. (١٤٠٦هـ). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
٢٦. طعيمة، رشدي، طعيمة، الناقة، محمود كامل. (٢٠٠٦). تعلم اللغة اتصالاً بين المناهج والاستراتيجيات، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيكو.
٢٧. طعيمة، رشدي، أحمد. (١٩٨٩). تدريس العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط.
٢٨. عبد الإله، عبد القادر. (٢٠٠٩). الشباب والقراءة في الجزائر. الجزائر: ابن النديم: ٤.
٢٩. عبد الرحمن إبراهيم الفوزان. (دت، ٤٢). مواد تعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول، القسم الثاني، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

٣٠. عبد الرحمن إبراهيم الفوزان. (٢٠١١). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى، الرياض: .
٣١. عبود، عبد الغاني. (٢٠٠٢). القراءة وقاية علاج. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية: ٧
٣٢. عقيف، حليلة. (٢٠٢٠). تعليم القراءة للناطقين بغيرها، التدريس: المجلد الثامن - العدد الأول - يوليو ٢٠٢٠
٣٣. عطية، محسن علي. (٢٠٠٦). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر- والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية الأولى.
٣٤. عطية محسن علي. (٢٠٠٣). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها عمان: دار المناهج.
٣٥. علي، سعيد، وبلكاوي، جمال. (٢٠١٨). تدريس وتقويم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فلاة الكامرون نموذجاً، منشورات المنتدى العربي التركي.
٣٦. فتحي علي يونس وآخرون. (د ت). أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: دار الثقافة.
٣٧. قطامي، يوسف، جابر، أبو ماجد، قطامي نايفة. (٢٠٠٠). تصميم التدريس، دار الفكر، الطبعة الأولى.
٣٨. محمد، جمال حسين جابر. (٢٠٢٢). الأخطاء القرائية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد أنموذجاً، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
٣٩. محمد، رهام مصطفى، وعلي، ستنا محمد. (٢٠١٦). والنظريات المهمة في تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد ١٧ (٣)، كلية اللغات، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: ١٥
٤٠. محمد، عمر حسب الرسول عثمان. (٢٠٢٠). تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة - كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
٤١. محمد، حبيب الله. (٢٠٠٩). أسس القراءة وفهم المقروء: بين النظرية والتطبيق. ط. ٣. عمان: دار عمار: ١٢).
٤٢. محمد منصف القماطي. (١٩٨٦). الأصوات ووظائفها، ط ١، جامعة الفاتح.
٤٣. وقيع الله، منى يوسف محمد (٢٠٢١). طرق تنمية المهارات في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر الفصول الافتراضية دراسة وصفية، (فهم المقروء نموذجاً). مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٤ (١٠)، ص ص ٤٥ - ٦٦

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Bushra Saadoon. (2017). The Effectiveness Of 50-50 Blended Learning Method on Teaching Reading Skills In Esl Classroom، International Journal of Language Academy، ISSN: 2342-0251 DOI Number: [http://dx. doi. org/10.18033/ijla.3805](http://dx.doi.org/10.18033/ijla.3805) -
2. Elias، Balla Mustafa Idris. (2023). Modern Techniques of Teaching Reading Skills. Arab Journal of Humanities and Social Sciences
3. Rezig، Nadia (2011)، Teaching Reading Through Writing: A Learning Strategy to Stimulate Literary Reading، Professor Forum Magazine

Romanization of references

First: Arabic References

1. Aḥmad, Fu'ād (2000, 144) al-mahārāt al-lughawīyah : māhīyatuhā wa-ṭarā'iq tdrsyhā, First Edition, Riyadh: Dar Al-Muslim for Publishing and Distribution.
2. Aḥmad, 'āsb. (2019). Ṭuruq tadrīs mhārḥ al-qirā'ah li-ghayr al-nāṭiqīn bi-al-lughah al-'Arabī. Rayah Al-Islam, Vol. 3, No. 2, October 2019.
3. Al-Ḥīlah, Maḥmūd, wghnym, 'Ā'ishah. (2002). Athar al-Al'āb al-Tarbawīyah al-Muḥawsabah wa-al-'ādiyah fī Mu'ālajat al-ṣu'ūbāt al-Qirā'īyah ladā ṭalabat al-ṣaff al-rābī' al-asāsī. An-Najah University Journal for Research – Humanities, Vol. 16, No. 2.
4. Al-Khulī, Muḥammad 'Alī. (1989). Asālīb tadrīs al-lughah al-'Arabīyah,, Third Edition.
5. Al-Dulaymī, Ṭāhā wālwā'ly, Su'ād (2003). al-lughah al-'Arabīyah – manāhijuhā wa-ṭarā'iq tadrīsīhā ", Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
6. Al-Zu'bī, Bashīr Rāshid. (2008). Tanmiyat mahārāt al-Istī'āb ladā ṭālibāt al-lughah al-'Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā, Dar Al-Bidaya, Amman.
7. Al-Rab'ī, Muḥammad 'Abd al-'Azīz, wa-Ṣāliḥ, Hudā Muḥammad Imām. (2012). al-Ittijāhāt al-ḥadīthah fī tadrīs al-lughah al-'Arabīyah: Foundations and Applications, Dar Al-Zahra for Publishing and Distribution, First Edition.
8. Al-'Uṣaylī, 'Abd al-'Azīz, Asāsīyāt Ta'līm al-lughah al-'Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrā, Makkah Al-Mukarramah, Office of the Institute of Islamic and Modern Sciences in Indonesia: 304, 303.
9. Al'mārnh, 'Imād Fārūq, wāḥqṭāny, 'Ādil 'Abd Allāh. (2018). Taṭawwur mahārāt al-qirā'ah fī kutub lughatī lṣfwf al-marḥalah al-ibtidā'īyah al-awwalīyah fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah dirāsah waṣfīyah taḥlīlīyah, Educational Journal, Issue Fifty-Three, July, quoted from Badir, Kariman (2006), Positive Learning Learning Difficulties: A Contemporary Educational and Psychological Perspective, Cairo, Egypt, Alam Al-Kateb.
10. Al-Nāqah, Maḥmūd Kāmil. (1978). Asāsīyāt Ta'līm al-'Arabīyah li-ghayr al-'Arab, Khartoum, 1st ed., n.d.
11. Maḥmūd Kāmil al-nāqah. (1985)., Ta'līm al-lughah al-'Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrā : ususuḥu – madākhilahu – Ṭuruq tadrīsīh, Mecca: Umm Al-Qura University.
12. Būdī, Zakī ibn 'Abd al-'Azīz, wāḥkhzā'lh, Muḥammad Salmān, Istirātījīyāt al-tadrīs, Zamzam Publishing and Distribution, Amman, Jordan, First Edition, 2012, p. 92.
13. Jāb Allāh, 'Alī Sa'd. (2011). Ta'līm al-qirā'ah wa-al-kitābah ususuḥu wa-ijrā'atuh al-Tarbawīyah, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman.
14. Jābir, Aḥmad Walīd. (1423h). tadrīs al-lughah al-'Arabīyah Mafāhīm Nazārīyat wa-taṭbīqāt 'ilmīyah, 1st ed., Amman, Dar Al-Fikr.

15. Jābir, Aḥmad Walīd. (2003). Ṭuruq al-tadrīs al-‘Āmmah, tkhtyṭhā wa-taṭbīqātuhā al-Tarbawīyah, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan, First Edition.
16. Ḥusnī ‘Abd Allāh. (2011). al-jānib al-waṣīfī fī tadrīs Qawā’id al-lughah al-‘Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā. International Conference on Arabic Language Teaching, Faculty of Arabic Language, University of Foreign Studies, China.
17. Dwydy, Rajā’. (2000). al-Baḥth al-‘Ilmī asāsyāth al-nazarīyah wmmārsth al-‘amalīyah. First Edition: Dar Al-Fikr, Damascus, Syria.
18. Zāyid, Fahd al-Khalīl. (2006). tadrīs al-lughah al-‘Arabīyah bayna al-Mahārah wa-al-ṣu‘ūbāt. First Edition, Amman.
19. Sābwdyn, Aḥmad. (2019). Ṭuruq tadrīs mhārḥ al-qirā’ah li-ghayr al-nāṭiqīn bi-al-lughah al-‘Arab. Winds of Islam, Issue Three, Part Two.
20. Sifr, Widād Aḥmad. (2023). ma’āyir mhārty al-qirā’ah wa-al-kitābah li-mu’allimī al-lughah al-‘Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā,. Educational Journal for Publishing Research and Studies, Volume Four, Issue 46, August 20, 2023.
21. Sa’d al-fay. (2006). al-Takāmul bayna al-Tiqniyah wa-al-lughah, , Cairo: Alam Al-Kutub.
22. Salāmah, ‘Ādil Abū al-‘Izz, wa-ākharūn. (2009). Ṭarā’iq al-tadrīs al-‘Āmmah: A Contemporary Applied Treatment, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, first edition.
23. Ṭu’aymah, Rushdī Aḥmad Ṭu’aymah. (2004). al-mahārāt al-lughawīyah "mstwyāthā-tadrīsīhā – ṣ’wbāthā", 2nd ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
24. Ṭu’aymah, Rushdī Aḥmad. (dt). al-Marji’ fī Ta’līm al-lughah al-‘Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrā, Part One, Section Two, Makkah Al-Mukarramah.
25. Ṭu’aymah, Rushdī, Aḥmad. (1406h). al-Marji’ fī Ta’līm al-lughah al-‘Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrā. Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University.
26. Ṭu’aymah, Rushdī, Ṭu’aymah, al-nāqah, Maḥmūd Kāmil. (2006 (. ta’allum al-lughah atṣālā bayna al-Manāhij wa-al-istirāṭijiyāt, Publications of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO).
27. Ṭu’aymah, Rushdī, Aḥmad. (1989). tadrīs al-‘Arabīyah li-ghayr al-nāṭiqīn bi-hā manāhijuh wa-asālībuh, Publications of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization, Rabat.
28. ‘Abd al-Ilāh, ‘Abd al-Qādir. (2009). al-Shabāb wa-al-qirā’ah fī al-Jazā’ir. Algiers: Ibn al-Nadim: 4.
29. ‘Abd al-Raḥmān Ibrāhīm al-Fawzān. (D t, 42). mawādd Ta’līm al-lughah lil-nāṭiqīn bi-lughāt ukhrā, Part One, Section Two, Mecca: Umm al-Qura University.
30. ‘Abd al-Raḥmān Ibrāhīm al-Fawzān. (2011). Idā’āt li-mu’allimī al-lughah al-‘Arabīyah li-ghayr al-nāṭiqīn bi-hā, First Edition, Riyadh.

31. 'Abbūd, 'Abd al-Ghānī. (2002). al-qirā'ah Wiqāyat 'ilāj. Cairo: Dar al-Masryah al-Lubnaniyyah: 7
32. 'Qyf, Ḥalīmāh. (2020). Ta'līm al-qirā'ah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā, al-tadrīs: Volume Eight, Issue One - July 2020
33. 'Aṭīyah, Muḥsin 'Alī. (2006). al-Kāfi fī Asālīb tadrīs al-lughah al-'Arabīyah, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, First Arabic Edition.
34. 'Aṭīyah Muḥsin 'Alī. (2003). mahārāt al-ittiṣāl al-lughawī w't'lymhā, Amman: Dar Al-Manahij.
35. 'Alī, Sa'īd, wblkāwy, Jamāl. (2018). tadrīs wa-taqwīm mhārḥ al-qirā'ah fī Ta'līm al-lughah al-'Arabīyah li-ghayr al-nāṭiqīn bi-hā, flāḥ alkāmyrwn namūdhajan, Arab-Turkish Forum Publications.
36. Faṭḥī 'Alī Yūnus wa-ākharūn. (D t). Asāsīyāt Ta'līm al-lughah al-'Arabīyah wa-al-tarbiyah al-dīnīyah, Cairo: Dar Al-Thaqafa.
37. Qaṭāmī, Yūsuf, Jābir, Abū Mājid, Qaṭāmī Nāyfah. (2000). taṣmīm al-tadrīs, Dar Al-Fikr, First Edition.
38. Muḥammad, Jamāl Ḥusayn Jābir. (2022). al-akḥṭā' al-Qirā'īyah lmt'lmy al-lughah al-'Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā: The Language Teaching Unit Arabic for Non-Native Speakers at King Khalid University as a Model, International Journal of Humanities and Social Sciences.
39. Muḥammad, Rihām Muṣṭafā, wa-'Alī, sittunā Muḥammad. (2016). wa-al-naẓarīyāt al-muhimmah fī tadrīs mhārḥ al-qirā'ah lghar al-nāṭiqīn bi-al-lughah al-'Arabīyah, Journal of Humanities, Vol. 17 (3), College of Languages, Sudan University of Science and Technology: 15
40. Muḥammad, 'Umar Ḥasab al-Rasūl 'Uthmān. (2020). tadrīs mahārāt al-lughah al-'Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā, Taibah University Journal of Arts and Humanities, Taibah University - College of Arts and Humanities.
41. Muḥammad, Ḥabīb Allāh. (2009). Usus al-qirā'ah wa-fahm almqrw' : bayna al-naẓarīyah wālṭṭbyq. 3rd ed. Amman: Dar Ammar: 12th ed.
42. Muḥammad Munṣif al-Qimāṭī. (1986). al-aṣwāt wa-waẓā'ifihā, 1st ed., Al-Fateh University.
43. Waqī' Allāh, Muná Yūsuf Muḥammad (2021). Ṭuruq Tanmiyat al-mahārāt fī tadrīs al-lughah al-'Arabīyah llnāṭiqyn bi-ghayrihā 'abra al-Fuṣūl al-iftirāḍīyah dirāsah wṣfyh, (fahm almqrw' namūdhajan). Journal of Non-Native Speakers of Arabic, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Egypt, 4 (10), pp. 45-66